الوضع النهائي للمناطق المحتلة. وأكد شامير أمرين، قال انه لا يمكن المساومة معه بشأنهما: رفضه لقيام دولة فلسطينية، وكذلك رفضه مفاوضات مع م.ت.ف. (**يديعوت احرونوت**، ١/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، لرئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، الياهو بن ـ اليسار، الذي سبق ان قال ان «الانتفاضة تنجح ونحن نفشل... الانتفاضة تسير باتجاه اقامة دولة فلسطينية»، ان الهدف ليس القضاء على الانتفاضة؛ كما أن هدف الشرطة ليس القضاء على الاجرام؛ بل «ردع الاضطرابات وضمان سلام السكان» (**يديعوت احرونوت**، ١/٢/١٩٨٩).

• توصّل جهاز الامن الاسرائيلي الى استنتاج مفاده انه ليس بالامكان تحريك مسار سياسي لحل المشكلة الفلسطينية ومشكلة الانتفاضة في الارض المحتلة، دون التنسيق والتفاهم مع م.ت.ف. في ضوء ذلك، بدأ جهاز الامن محاولاته لايجاد أقنية اتصال غير مباشرة مع قيادة المنظمة في الخارج؛ وهدف هذه المحاولة تهيئة وسطاء يمكن الاتصال عبرهم بالمنظمة، عندما تنضج الظروف (**يديعوت احرونوت**، ١/٢/١٩٨٩).

• كشف دبلوماسيون ومصادر فلسطينية في عمّان عن ان السعودية، التي تقوم بوساطة غير معلنة بين سوريا وم.ت.ف. حصلت على موافقة على قيام وفد من المنظمة بزيارة دمشق، قريباً. وقد أبلغ الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى الوسطاء السعوديين انه مستعد لاجراء محادثات مع المنظمة، وللقاء رئيس لجنتها التنفيذية، ياسر عرفات، اذا سارت المحادثات على ما يرام (**النهار**، ١/٢/١٩٨٩).

• اكدت مصادر بريطانية رسمية ان التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ستكون على رأس المحادثات التي ستجريها رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، مع الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، عندما يزور لندن في الخامس من نيسان (ابريل) المقبل. وأشارت هذه المصادر الى وجود اتفاق بين الجانبين حول كيفية معالجة الازمة، وانهما على اتفاق تامّ حول وجوب عقد المؤتمر الدولي للسلام، في أقرب وقت ممكن (**القبس**، ١/٢/١٩٨٩).

• أفادت مصادر اسرائيلية بأن من المحتمل عقد أول لقاء رسمي بين اسرائيل وم.ت.ف. على أراضي اوروبا. لقد بدأ الاعداد للقاء السري بين ممثل اسرائيلي رسمي وممثل رسمي من م.ت.ف. قبل فترة قصيرة. وأفادت مصادر فلسطينية، رفيعة المستوى، بأن اللقاء المنتظر سوف يجرى بين ممثل فلسطيني رفيع المستوى مبعوث شخصي لزعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، وبين ممثل اسرائيلي، هو، على ما يبدو، ذو منصب في احدى السفارات الاسرائيلية في اوروبا. وأشار مراسل الصحيفة الى ان اللقاءات السرية ـ المتعارضة مع الموقف الاسرائيلي الرسمي وموقف م.ت.ف. ـ جزء من مفهوم وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد، الذي يعتقد بوجوب التفاوض مع م.ت.ف. على الاقل بشكل غير مباشر، من اجل السير قدماً في حل سياسي لمشكلة المناطق المحتلة والانتفاضة (**يديعوت احرونوت**، ١/٢/١٩٨٩).

• نددت وزارة الخارجية الاميركية باستمرار السلطات الاسرائيلية في اعتقال الفلسطينيين الناشطين الذين يعتقد بأن عددهم قد وصل ألفين، ورحّبت باطلاق سراح فيصل الحسيني، وأكدت انه ومئات الاشخاص غيره ما كان يجب ان يعتقلوا، أصلاً (**الحياة**، ١/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/١

• تواصلت المواجهات والاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الارض المحتلة، واصيب، خلالها، عدد كبير من المواطنين بجراح، فيما لوحظ تصاعد هجمات القوات الفلسطينية الضاربة ضد الدوريات الاسرائيلية، في معظم المناطق. وقد اقتحمت قوات الاحتلال ١٢ بلدة ومخيماً في الضفة الفلسطينية، وفرضت حظر التجول على بلدة عنبتا. وشنّت القوات الضاربة هجمات على منازل أربعة من المتعاونين مع القوات الاسرائيلية. وأُجريت محاكمة علنية لمتعاون خامس (**الدستور**، ٢/٢/١٩٨٩).

• وصف متحدث باسم م.ت.ف. في تونس، الاقتراحات التي عرضها رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، مؤخراً، بأنها «خطة عفا عليها الزمن، وذريعة لمواصلة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة»، وقال ان احداً من الفلسطينيين، أو العرب، لن يتحدث مع شامير على هذا الاساس. ورأى ان خطة شامير مطابقة لمقترحات الحكم الذاتي التي وردت في اتفاقية كامب ديفيد المرفوضة (**الحياة**، ٢/٢/١٩٨٩).

• أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ